وبن جعله ظرفا للتركيب اورد عليه ان التركيب مع العامل
لا يكون الا اذا كان لفظيا فيجوز ان يكون التركيب مع العامل
ابتداء ويتحقق اختلاف العوامل لسبق عاملين معنويين
فيتحقق الاختلاف فى آخر المعرب وفى العوامل واجاب عنه
بانه لا يتحقق بعاملين معنويين وعامل لفظي اختلاف
العوامل اذ لا اختلاف فى العمل بين عاملين معنويين هذا
وفيه نظر من وجوه الاول ان المراد بالعوامل ما فوق الواحد
كما لا يخفى والثانى انه لا يصح قول الشارح ليس فيه اختلاف
الآخر ولا اختلاف العوامل لتحقق اختلاف الآخر والثالث
ان العامل المعنوى لا ينحصر فى عامل الرفع وانما ينحصر فيه
عامل معنوى ليس معنى الفعل وللعامل المعنوى الذى هو
معنى الفعل اقسام متعددة نافية للظرف والمفعول معه
فصلناها فى الفوائد وشرحه الرابع انه لا اتجاه للسؤال لانه
لم يقل كلما ركب مع عامله ابتداء حتى ينتج شيئا لا يقول اذ سبق
على التركيب مع العامل عاملان معنويان لم يكن التركيب للاسم
المعدد مع العامل لانا نقول التركيب للاسم المعدد لكن لا ابتداء
بل ثانيا ومع ذلك تركيب الاسم مع العامل ابتداء اذ لم يسبق
عليه تركيب الاسم المعدد مع العامل وان سبق عليه تركيب لا مع
العامل ولو لم يكن التركيب ثانيا للاسم المعدد لم يكن لتقييد

التركيب

التركيب بالابتداء تركيبه لا مع العامل معنى فاعرفه قوله غاية
الامر ان هذا الحكم لا يكون من خواص الشاملة فيه انه اذا كان
المعنى ان هذا حكم بعض المعرب لم ينتفع المبتدى المتعلم
ببيان هذا الحكم فانه اذا اورد عليه معرب لا يعرف انه هل
يجرى فيه هذا الحكم اولا قيل فليكن المراد اختلاف آخره باختلاف
العوامل وقتا ما وهذا الحكم كلى لا ينبغى ان يرد بانه يحتمل ان يكون
معرب لا يرد عليه العوامل المختلفة وقتا ما لان الاحتمال الصرف لا يكفى لنقض
الاحكام الادبية وقيل المراد استعداد الاختلاف ورجح جواب الشارح
عليهما بانه اوفق بالعبارة اذ المتبادر الاختلاف بالفعل من غير تقييد
بوقت ما وليس بمرجح لما عرفت ان الظاهر بيان الحكم الكلى لينتفع به
المتعلم قوله وحين يراد بما الموصولة الحركة او الحرف لا يرد العامل
والمقتضى فان قلت قد فسر كلمة ما بالحرف او الحركة فلم يجعلها
موصولة بل موصوفة فينبغى ان يقول وحين يراد بما الموصوفة
حركة او حرف قلت كلمة ما كلما وقع هكذا يحتمل الامرين فيه على الامر
الاول اولا وعلى الامر الثانى ثانيا حيث قال يراد بما الموصولة الحركة
او الحرف على مقتضى ما الموصولة وانما قدم الاشارة الى الموصوفة
لانه انسب فى امتزاج المتن بالشرح ثم انه كتب الشارح رح فى
حاشية الكتاب لكنه يشكل بما اذا كان العامل حرفا واحدا كالباء
الجارة والاولى ان يسند اخراجها الى السببية القريبة المفهومة

Copyright © King Saud University